

فرقة البحث الجامعي (PRFU)
(مشروع البحث رقم : I05L06UN280120180006)

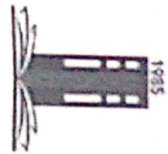
كتاب جماعي في إطار مشروع (PRFU) :

التكنولوجيا الحديثة وجودة التعليم والتكوين الجامعي



إعداد وتنسيق : د. نصيرة لبن

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



مجبر تخطيط الموارد البشرية وتحسين الأداء



فرقة البحث الجامعي (PRFU)

(مشروع البحث رقم : 105L06UN280120180006)



كتاب جماعي

فهي إطار مشروع (PRFU)

التكنولوجيا الحديثة وجودة التعليم

والتكوير الجامعي

عنوان الكتاب

التكنولوجيا الحديثة وجودة التعليم والتكوين الجامعي

إعداد وتنسيق : د / لمين نصيرة

تاريخ الطبع: أكتوبر 2020

ISBN :978-9931-749-36-3

الإيداع القانوني: أكتوبر 2020

عدد الصفحات: 198 صفحة

الحجم: 17x24 سم

جميع الحقوق محفوظة

المقالات المنشورة في الكتاب تعبر عن آراء أصحابها

ولا تتحمل دار النشر مسؤوليتها



نواصري للطباعة والنشر

الهاتف: 035.35.31.08

البريد الإلكتروني: imp.nouasri@gmail.com

العنوان: تعاونية الشيخ المقراني، مقابل جامعة محمد بوضياف - المسيلة

اللجنة العلمية للكتاب

المنسق العام للكتاب: د. لمين نصيرة

جامعة المسيلة (رئيس اللجنة العلمية للكتاب)	د. محمد لمين بونيف
مدير مختبر تخطيط الموارد البشرية وتحسين الأداء - جامعة المسيلة	د. سعيد بن يمينة
جامعة المسيلة	د. مرزوقي تبسة
جامعة المسيلة	د. فانتح يعقوبي
جامعة المسيلة	د. مفتاح عمرون
جامعة المسيلة	د. عبد الكامل جويبة
جامعة سطيف 2	د. شريفة بن غدفة
جامعة المسيلة	د. لمين نصيرة
جامعة المسيلة	د. لعيمة براردي
جامعة المسيلة	د. مصطفى داسة
جامعة الجزائر (2) أبو القاسم سعد الله	د. ناجح مخلوف
جامعة المسيلة	د. أسماء بوعود
جامعة سطيف 2	د. فطيمة دبراسو
جامعة بسكرة	د. منير الحمزة
جامعة تبسة	د. جلاب مصباح
جامعة المسيلة	د. خطوط رمضان
جامعة المسيلة	د. ابراهيم مرزقلال
جامعة المسيلة	د. عزوز كنفي
جامعة المسيلة	د. نور الدين جعلا
جامعة المسيلة	د. ابراهيم بوترعة
جامعة المسيلة	د. العمري واضح
جامعة المسيلة	

الفهرس

رقم	الموضوعات	الصفحة
0	توظيف الهاتف المحمول Mobile Phone في التعليم (المبررات، الفوائد، التحديات) د/ جمال على خليل الدهشان، أستاذ أصول التربية العميد الاسبق لكلية التربية جامعة المنوفية مصر	01
(	استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي مزايا وعيوب - دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة أكلي محند أولحاج البويرة- د. جلاب مصباح - جامعة محمد بوضياف المسيلة ط.د / قوادري سارة - جامعة محمد بوضياف المسيلة	18
	التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد بين الضرورة والحتمية. د/ بوعود اسماء، جامعة سطيف 02 د/ذياب لبنى، جامعة سطيف 02	31
	واقع التقويم الالكتروني على المنصة بالجامعة الجزائرية - جامعة قسنطينة 2 نموذجا - د. واضح العمري -جامعة مسيلة ط. د. مذكور لزهر - جامعة تيزي وزو ط. د. مزرب خالصة - جامعة قسنطينة 2	44
	التحول إلى الجامعة الذكية في الوطن العربي خطوة للالتحاق بالركب العالمي للتعليم العالي د / ملاس حسيبة - جامعة الطارف -	60
	تكنولوجيا التعليم ودورها في تطوير التعليم الجامعي د. الزهرة الأسود- علم التدريس، جامعة الوادي	69
	أهم عشرة إجراءات ضامنة لجودة استخدام الوسائل التعليمية في علاج مشكلة التأخر الدراسي في مادة الرياضيات: دراسة ميدانية على عينة من أساتذة التعليم الثاني. د/ عمر جعيجع، المدرسة العليا للأساتذة بوسعادة - المسيلة .	80

الفهرس

الرقم	الموضوعات	الصفحة
01	توظيف الهاتف المحمول Mobile Phone في التعليم (المبررات، الفوائد، التحديات) د/ جمال على خليل الدهشان، أستاذ أصول التربية العميد الاسبق لكلية التربية جامعة المنوفية مصر	01
02	استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي مزايا وعيوب - دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة أكلي محند أولحاج البويرة- د. جلاب مصباح - جامعة محمد بوضياف المسيلة ط.د. / قوادري سارة - جامعة محمد بوضياف المسيلة	18
03	التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد بين الضرورة والحتمية د/ بوعود اسماء، جامعة سطيف 02 د/ذياب لبنى، جامعة سطيف 02	31
04	واقع التقويم الالكتروني على المنصة بالجامعة الجزائرية - جامعة قسنطينة 2 نموذجا- د. واضح العمري -جامعة مسيلة ط. د. مذكور لزهر - جامعة تيزي وزو ط. د. مزرب خالصة- جامعة قسنطينة 2	44
05	التحول إلى الجامعة الذكية في الوطن العربي خطوة للالتحاق بالركب العالمي للتعليم العالي د / ملاس حسيبة - جامعة الطارف -	60
06	تكنولوجيا التعليم ودورها في تطوير التعليم الجامعي د. الزهرة الأسود- علم التدريس، جامعة الوادي	69
07	أهم عشرة إجراءات ضامنة لجودة استخدام الوسائل التعليمية في علاج مشكلة التأخر الدراسي في مادة الرياضيات: دراسة ميدانية على عينة من أساتذة التعليم الثاني. د/ عمر جعيجع، المدرسة العليا للأساتذة بوسعادة - المسيلة .	80

08	المستحدثات التكنولوجية وجودة التعليم. د/ كنظي عزوز ، جامعة المسيلة. ط.د/ فيجل زهرة ، جامعة المسيلة.	93
09	دور الإدارة الالكترونية في تحسين جودة التعليم العالي. د/ قادة يزيد، جامعة د الطاهر مولاي سعيدة ط.د/ مولاي اعمر، جامعة د الطاهر مولاي سعيدة	103
10	الوسائل التكنولوجية الحديثة ودورها في عملية التدريس الجامعي. د مرزوق بقة، جامعة المسيلة د. طالب سعاد جامعة المسيلة	116
11	الأداء الوظيفي للأستاذ الجامعي في ظل اعتماد معايير جودة التعليم العالي د/ عادل لحمدي، جامعة البويرة أ/ نعيمة براج، جامعة المسيلة	127
12	فعالية استخدام الأستاذ الجامعي الوسائط التكنولوجية الحديثة لتحسين جودة الأداء التدريسي أ. عبد الكبير حنان، جامعة محمد بوضياف - المسيلة	135
13	تكنولوجيا الاتصال ودورها في حوكمة العملية التعليمية كما يراها الطالب الجامعي (دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة) ط.د/ منسوال الصالح، جامعة لونيسي علي البلدية ط.د/ قوجيل رزقي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة	146
14	دور التعليم الإلكتروني والوسائط المتعددة في التعليم الجامعي ط.د/ بوقرة العيد، جامعة المسيلة	162
15	الجامعات الالكترونية و جودة التعليم العالي - مقارنة مفاهيمية ط.د/ سارة زرقوط، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة ط.د/ عمار جعيجع، جامعة أوكلتي محند اولحاج، البويرة	175
16	جودة التعليم الجامعي في ظل الوسائط التكنولوجية الحديثة ط.د/ حاج دودو مريم، جامعة المسيلة	184

المقدمة:

يعتمد كل نظام تعليمي ناجح على وسائل تعليمية تضمن نجاحه وتساهم في تحسين عملية التعلم، وأي وسيلة تستخدم لخدمة التعليم تعتبر وسيلة تعليمية. ونجاح هذه الوسيلة يعتمد على تقديم إيجابياتها للمتعلم والتغلب على عيوبها، ولتحسين جودة التعليم، وتنمية مهارات التفكير لدى المتعلم. ومن بين هذه الوسائل استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية، حيث أصبح استخدام هذه الوسائل التكنولوجية يمكن الاستغناء عنها في تطور وتحسين طرق التعليم وتوسيع المعرفة لدى المتعلمين. ولتحقيق النظام التعليمي يحتاج المعلم إلى:

- 1- المعرفة
- 2- مهارات التعامل مع التكنولوجيا الحديثة
- 3- التقنيات الحديثة

Abstract

A successful educational system depends on educational methods that guarantee its success and contribute to improving the teaching and learning process, and any method used in education is an educational method, and the success of this means depends on providing more perception, arousing and exciting the learner, providing concrete realistic experiences, and ensuring development of thinking for the learner. Among these means is the use of modern technological means in the educational process, where the use of these technological means has become indispensable in the development and improvement of teaching methods and the communication of information to learners.

In addition the educational system, the teacher needs:

- 1- Information
- 2- Skills of dealing with modern technology
- 3- Modern technologies

مقدمة:

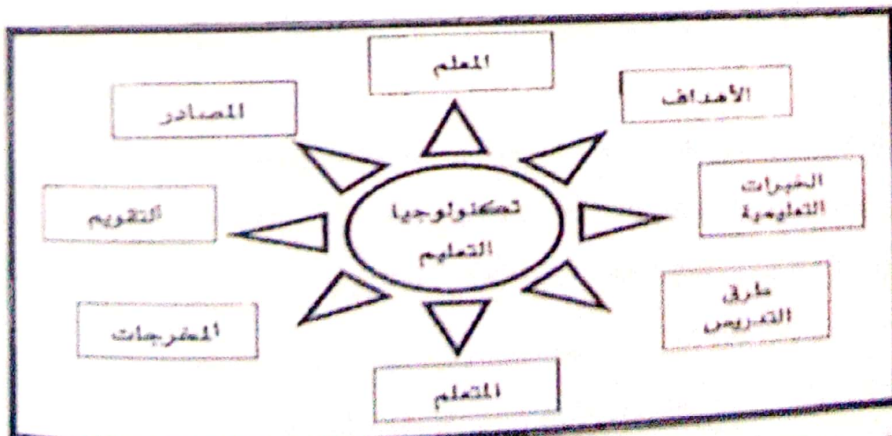
يعتبر عصر الانفتاح والتطور التكنولوجي الذي يشهده العالم بصفة عامة والعالم العربي بصفة خاصة عصر نهضة وتطور شمل جميع القطاعات والمجالات والميادين، حيث تعتبر الوسائل والوسائط التكنولوجية أهم عنصر في قطاع، وأداة لكل مستخدم، وتلعب على كل تطور وإزدهار ورفق، ومن بين هذه القطاعات التي لعبت فيها هذه الوسائل والوسائط التكنولوجية دوراً بارزاً ومهماً قطاع التعليم العالي، الذي شهد عبر الألفية الماضية نهضة التكنولوجية التي أصبحت تبرزنا مهماً من الشرائح التي يركز ويعتمد عليها في جميع أنحاء اليوم.

عبرت كلمة تكنولوجيا بـ (تقنيات) من الكلمة اليونانية **Techne** وتعني فناً أو مهارة، والكلمة الثانية **Texere** وتعني تركيباً أو نسجاً، والكلمة **Logos** وتعني علماً أو دراسة، ومن خلال هذه المصطلحات نعلم أن كلمة تقنيات تعني علم المهارات أو الفنون، بمعنى آخر أي دراسة المهارات بشكل منطقي ثانياً طبقاً لمحددة (دعمن، 2011، ص 21).

وتعرف إجرائياً بأنها استخدام الآلات والأدوات والمعدات الكبيرة والصغيرة من طرف الفرد أو المجتمع في ميدان العمل، وذلك عن طريق تحويل المفاهيم والأفكار النظرية إلى ميدان وحقل تطبيقي من أجل زيادة في الإنتاج والإنتاجية والجودة، معتمدة في ذلك على البحث العلمي ومبادئه النظرية والتطبيقية لرفع رفاة المجتمع وتطوره (أحمد، 2014، ص 88)، بصفة عامة ومن أجل تبسيط وتوضيح وشرح لطبيعة العلوم للطلبة من طرف الأساتذة، ونفس الغرض والهدف تستخدم هذه التكنولوجيا في ميدان ومجال العمل العالي، وذلك من أجل تسهيل وتبسيط وتوضيح عملية الفهم وتيسير عملية الحصول على المعلومة للطلبة، وريج الجهد وتوفير الوقت بالنسبة للأستاذة.

أما عن المقصود بالوسائل التكنولوجية فهي عبارة عن مجموعة من الوسائل والأدوات تؤدي دوراً هاماً ومهم في تطوير أساليب التعلم والتعليم، التي من شأنها أن توفر المناخ التربوي الفعال الذي يساعد على إتمام الطلبة وتحفيزهم، ومواجهة ما بينهم من فروق فردية بأسلوب فعال (حنواني، 2019، ص 130). وتتلخص هذه الوسائل التكنولوجية في الحواسيب والهواتف النقالة واللوحات الإلكترونية، والمواقع الإلكترونية للتعليم وأجهزة العرض والشرح.

وعلى ضوء ما تقدم يمكن القول بأن التكنولوجيا ووسائلها هي عبارة عن منظومة العمليات التي تسري في معايير وخطوات محددة، حيث تستغل وتستخدم فيها جميع الإمكانيات المتاحة سواءاً كانت مادية أم غير مادية مستخدمة في ذلك أسلوب فعال ومحفز لإنتاج العمل المرغوب فيه، بدرجة عالية من الإتقان والكفاءة من أجل الرقي والتقدم (قطيط، 2015، ص 56).



الشكل رقم 01: مخطط يوضح العناصر الفاعلة في عملية تكنولوجيا التعليم. نقلاً عن: قطيط غسان يوسف، 2015، ص 58.

تعددت وتتوعدت المفاهيم والتعاريف التي تتحدث عن تكنولوجيا المعلومات، فيقال: أنها كافة أنواع الأجهزة المصممة في تجهيز وتخزين واسترجاع المعلومات. كما تعرف على أنها كل ما استخدمه واستعان به الإنسان في معالجة ودراسة المعلومات من أدوات وأجهزة ومعدات مختلفة، وهي تشمل المعالجة والتسجيل والتخزين والنقل والتنظيم والاسترجاع. وهناك مفهوم آخر يعتبر بأنها تطبيقات المعرفة العلمية والتقنية في خدمة المعلومات من ناحية الإنتاج والصياغة والاسترجاع بالطرق الآلية (الدليمي، وصالح، 2014، ص 4).

لما المقصود بتكنولوجيا التعليم، فهي تلك العملية المعقدة والمتسلسلة التي تحتوي وتضم الأفراد والأساليب والأجهزة والمؤسسات من أجل تحليل وتفسير المشاكل التعليمية، وإيجاد الحلول التطبيقية، وكيفية حلول مشاكل التي تبرز بكل جوانب التعلم البشري (أنيس، 2005، ص 16).

يعرف أيضاً بأنها: "عملية منهجية منظمة في تصميم عملية التعليم والتعلم وتنفيذها وتقويمها، في ضوء محددة تقوم أساساً على نتائج البحوث في مجالات المعرفة المختلفة، حيث تستخدم جميع الموارد المتاحة لتبشيرة أو غير بشرية، وذلك من أجل الوصول إلى تعلم أكثر كفاية وفاعلية" (الفريجات، 2014، ص 17).

لتكنولوجيا التعليم جانبين: جانب مادي وهو يتمثل في مجموعة المعدات من أجهزة وأدوات، وجانب مثلي في البرمجيات.

تكنولوجيا التعليم يتجاوز مفهومها استخدام الآلات، في المقام الأول عبارة عن طريقة في التفكير، أنها منهج في العمل وأسلوب في حل المشكلات، يعتمد في ذلك على اتباع مخطط منهجي أو لم لتحقيق الأهداف، وهذا المخطط يتكون من عناصر كثيرة تتداخل وتتفاعل فيما بينها مع بعضها من تحقيق أهداف تربوية محددة، ويأخذ هذا الأسلوب بنتائج البحوث العلمية في كل الميادين العلمية والتطبيقية، حتى يتسنى له أن يحقق هذه الأهداف بأعلى درجة من الكفاءة والاقتصاد في (فريجات، 2014، ص 20).

مقصود بتقنيات التعليم هي عبارة عن عملية منظمة في إطار مفهوم النظم تقوم على التخطيط، واليب وتقنيات علمية من أجل دراسة المشكلات والحاجات التعليمية، وذلك من أجل إيجاد حلول ما يتوصل إليه من حلول ونتائج (قطيط، 2015، ص 60). ويقصد بها أيضاً هي تلك العملية المنظمة التي تقوم على إدارة تفاعل بشري منظم مع مصادر التعلم المتعددة والمتنوعة مثل المواد التعليمية أو الآلات والأدوات التعليمية، وذلك من أجل تحقيق الأهداف المحددة التي تقوم في الأساس ببحث في حقول ومجالات المعرفة المختلفة (قطيط، 2015، ص 60).

رابعاً- أهداف التعليم الإلكتروني:

يهدف التعليم الإلكتروني بالدرجة الأولى إلى توفير محيط تعليمي غني بمصادر تعلم متنوعة، تتواءم مع حاجات المتعلمين ومهاراتهم المختلفة، كما ساهم في إعادة صياغة أدوار عناصر العملية التعليمية (أنظر الشكل رقم: 02)، بما يتناسب مع كل ما هو مستجد وجديد ومتطور شهده الفكر التربوي الحديث، ويشجع على التواصل والتفاعل بين عناصر العملية التعليمية. وترجع قدرة التعلم الإلكتروني على تحقيق التفاعل في بيئة التعلم إلى قدرة تقنية الاتصال الحديثة على تقريب المسافة بين جميع أطراف العملية التعليمية (الأستاذ والطلبة والمحتوى) وقدرته على توفير فرص أكبر لدعم قدرات الطلبة (حنتولي، 2016، ص 03).

يتميز التعليم الإلكتروني أيضاً بالقدرة على خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة، كما يساهم في تعزيز وتقوية العلاقة بين أولياء الأمور والجامعة والجامعة والبنية الخارجية، بالإضافة إلى دعم عملية التفاعل والتواصل بين الطلبة والأساتذة عن طريق تبادل الخبرات والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة والبناءة (الأحمري، 2015، ص 04)، ويتم كل ذلك عن طريق الاستمرار بقنوات الاتصال التكنولوجية المختلفة كالبريد الإلكتروني ومواقع الفيسبوك والمحاضرات المرئية والمسجلة (وهو ما اتجهت إليه جامعة محمد بوضياف بالمسيلة في الوقت الراهن). وغرف الحوار هذه تتيح الفرصة لبيان الأفكار والخبرات في المواضيع المطروحة، كما يهدف أيضاً إلى تحفيز الطلبة على المشاركة والتفاعل في وقت من الأوقات من دون أي حرج أو خوف أو قلق، لأن هذا الأسلوب في التعليم يجعل الطلبة يتمتعون به أكبر ومساحة أوسع للتعبير عن أفكارهم (حنتولي، 2016، ص 03).

-اكتساب الأساتذة والطلبة المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة، وتطوير دورهم في الميدان التعليمية حتى يواكبوا التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة.

-نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية.

-توسيع دائرة المعارف لدى الأساتذة والطلبة من خلال شبكة الاتصال العالمية والمحلية، وعدم الاقتصار الأستاذ فقط (الأحمري، 2015، ص 04).

(2015، ص14)، وأشرطة الفيديو والأقراص المدمجة والإذاعة، والأشرطة السمعية والبصرية، والحاسب الآلي، والشبكة العنكبوتية (الإنترنت) (حذيفة، والعاني، 2015، ص15).
إن في هذه الطريقة في أغلب الأحيان لا يلتقي الأستاذ مع الطلبة مباشرة، وإنما يتواصلون عبر القنوات والأجهزة الإلكترونية المستعملة في هذه الطريقة.

ب- التعليم الإلكتروني:
التعليم الإلكتروني هو أحد الطرق الحديثة التي تستخدم الآن في عملية التعليم الجامعي، عن طريق استعمال آليات ووسائل الاتصال الحديثة والحاسوب وشبكاته ووسائطه المتعددة والمتنوعة من صوت وصورة ورسومات، وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات ومواقع الشبكة العنكبوتية، سواء كان ذلك التعليم عن بعد أو داخل قاعات ومدرجات الدروس والمحاضرات (عطية، 2009، ص163).
من خلال ما سبق نستنتج أن في هذه الطريقة تركز على استخدام جميع الوسائل التكنولوجية الحديثة المتاحة في عملية إيصال وإيضاح وشرح المعلومات للطلبة، وذلك ربحاً للوقت وبأقل جهد مبذول، والهدف من كل هذا هو تحقيق أكبر فائدة مرجوة من هذه الطريقة.

سادساً- الوسائل التكنولوجية المستعملة في العملية التعليمية:
تعددت وتنوعت الوسائل التكنولوجية التي تساعد على العملية التعليمية التي أصبحت تركز عليها، والتي بدورها سهلت كثيراً المهمة التعليمية والتعلمية على الأستاذ والطالب معاً، ومن بين هذه الوسائل التعليمية نذكر:

1- الحاسوب:
يعتبر أساس العملية التعليمية الحديثة، لأنه يساعد في إيصال تقنيات المعلومات المعاصرة، فهو يستخدم من أجل قراءة أوعية المعلومات الإلكترونية في المجالات الآتية: -إعداد النصوص للطباعة- النشر الإلكتروني- إنتاج الأسطوانات المكنزة CD-ROM - دعم مقومات الاتصال الإلكترونية بعيدة المدى (الدليمي، وصالح، 2014، ص ص46،47).

إن الحاسوب هو بمثابة وسيلة تعليمية تتوفر فيها جميع الخصائص التي تتعلق بالوسيلة الجيدة من صوت وصورة وحركة وبرامج محاكاة وتفاعل وإثارة وتشويق، كل ذلك يدفع بالمتعلم والمعلم للبحث والتقصي عن جميع الإمكانيات المتاحة في هذا الجهاز، بالإضافة إلى التمكن من معرفة مختلف أجزائه وقدراته المختلفة (نشاط، 2015، ص ص77،78).

2- الأجهزة المحمولة (الهواتف الذكية):
إن ما نلاحظه اليوم من انتشار واسع للهواتف الذكية بين الأساتذة والطلبة في جميع الأطوار والمؤسسات التعليمية شيء مذهل حقاً، فلا نكاد نجد طالب لا يمتلك هاتفاً ذكياً، هذا الانتشار الواسع ساهم بشكل كبير في تقدم نطاق أوسع من طرف الدخول والتفاعل مع أدوات ووسائل التعلم الأكاديمي، والهواتف الذكية تستخدم في دعم الدراسة الأكاديمية وذلك عن طريق:
-الدخول إلى موقع الويب أو تطبيقات وبرامج التعلم الخاصة بالهواتف.

المراجع على جميع رسائل البريد الإلكتروني المتعلقة بالدروس والمحاضرات (كوتيل، وموريس، 2016).

بالإضافة إلى استعماله إلى استعماله في عملية الولوج إلى مواقع الفايبروك من أجل الاطلاع على كل ما يخص الشبكة العنكبوتية والإعلانات عن الحصص التعويضية وعلامات النقاط.

شبكة العنكبوتية (الإنترنت):

تتمثل الشبكة العنكبوتية عدة استعمالات في مجال التعليم الإلكتروني، نذكر منها:

في الإلكتروني:

يتم من بين أهم الوسائل التعليمية الحديثة، حيث اتجهت معظم الجامعات الجزائرية وعلى رأسها جامعة بوزيان بالمسيلة، إلى منح جميع الأساتذة والطلبة إيميلات مهنية من أجل تسهيل عملية التواصل بين الإدارة والإدارة، حيث ترسل عبر هذه الإيميلات محاضرات الدروس من مطبوعات ومطبوعات وغيرها.

في الوقتية والعالمية:

تتمثل الإلكتروني يوظف الشبكة العنكبوتية في عملية التواصل الفعال مع المنتديات العالمية والجامعات، من خلال المنتديات العلمية والتعرف على أهم ما توصل إليه العلم من ابتكارات، وحضور العديد من المؤتمرات واللقاءات معها عبر الصوت والصورة (أحمد، 2014، ص 153).

كما توفر تلك الشبكة العنكبوتية للطلبة والأساتذة معلومات مبرمجة حديثة وسريعة بتكلفة قليلة جداً، مما يسهل ذلك. وتعتبر أيضاً مصدر قوي لتنمية الإبداع لديهم (الحيلة، 2004، ص 387، 386).

بالإضافة إلى أنها تعتبر فضاء إلكتروني مفتوح على جميع أنحاء العالم مما يسهل عملية تبادل الخبرات مع مختلف الأساتذة والطلبة في العالم.

في الإلكتروني:

تتمثل الإلكتروني أحد أبرز الوسائل التكنولوجية التعليمية الحديثة، والتي فرضها واقع جديد على التعليم، وذلك نتيجة للثورة المعلوماتية التي غزت هذا العصر وسيطرت عليه، ويحتوي الكتاب على طياته الصفحات الإلكترونية أو النصوص، كما يتضمن بعض الرسوميات والصور الثابتة (2006، ص 50).

مع كتاب الإلكتروني اليوم وخاصة الذي يوجد بصيغة بي دي أف، لا يمكن الاستغناء عنه لأي طالب على حد سواء، وذلك بالنظر إلى سهولة الحصول عليه من المواقع والمنتديات الإلكترونية عن طريق الشبكة العنكبوتية.

الوسائل التكنولوجية في تطوير التعليم:

الوسائل التكنولوجية الحديثة دوراً كبيراً وفعالاً في تطوير الكثير من المناهج والمقررات والعمليات طرق التعليم، حيث عززت قدرات الأساتذة والطلبة التي كانت لها نتائج إيجابية وحقق الكثير من تنمية المعرفة، كما ساهمت في تخزين المعرفة والمعلومات بشكل رقمي، حيث أصبحت توضع

كنصوص مكتوبة أو صوت أو صورة أو فيلم أو وثائق وجميعها هي الآن متاحة على الشبكة العنكبوتية (توري)
(2019، ص 10).

كما لها أدوار أخرى نوجزها في العناصر الآتية:

- سهولة الحصول على المعلومات.
- جعل العملية العلمية ممتعة وشيقة وأكثر تفاعلية.
- توفير الوقت الكافي للأستاذ والطالب (قطيوط، 2015، ص 125).
- المساهمة في القضاء تدريجياً على مشاكل النشر الورقي، وما يعانيه الباحث من تضيق للوقت، فضلاً عما يسببه صناعة الورق من تلوث بيئي.
- تساعد الحواسيب والأجهزة والمعدات الملحقة بها في السيطرة على الكم الهائل والمتزايد من المعلومات وتخزينها، ومعالجتها بشكل يسهل عملية استرجاعها (الدليمي، وصالح، 2014، ص 51).
- ساهمت في تحمل الطالب المتعلم مسؤولية تعليم نفسه بنفسه.
- أتاحت هذه الوسائل التكنولوجية الافتتاح على العالم الآخر، وتبادل المعارف والخبرات معهم (عطية، 2009، ص 169)، حيث أصبح العالم عبارة عن قرية صغيرة يتواصل أفرادها مع بعضهم البعض في كل لحظة.
- إتاحة التعلم عن بعد.

-ساهمت في تعلم الكثير من اللغات الأجنبية المختلفة كالاتينية والإسبانية والإيطالية والعربية والإنجليزية والفرنسية، وممارسة مهارات هذه اللغات من كتابة وقراءة واستماع ومحادثة (العوض، 2005، ص 21)، وهو ما يحتاج إليه الطالب والأستاذ من أجل تطوير معارفهم، كما تساعد هاته اللغات في مجال بحثهم وتخصصاتهم في عملية الاطلاع على كل ما كتب بغير لغتهم الأصلية.

-استخدام أساليب متنوعة ومختلفة أكثر دقة وعدالة في تقييم أداء الطلبة (المعداوي، دت، ص 03).

-توضيح الدروس والمحاضرات بصورة جيدة عند استخدام الوسائط الإلكترونية في عملية التقديم والشرح وذلك عن طريق عرضها بواسطة أجهزة العرض والشرح.

-تسهيل عملية التواصل بين الطلبة وأساتذتهم حتى خارج أوقات العمل الرسمية، كالعطل مثلاً.

ثامناً - معوقات وسببات استخدام الوسائل التكنولوجية:

على الرغم من الثورة التكنولوجية التي يشهدها قطاع التعليم العالي، والتوجه كلية تقريباً نحو التطور التكنولوجي واستخدام وسائله وتقنياته في العملية التعليمية، وهذا ما نلاحظه في الجامعة اليوم حيث فطمت شوطاً كبيراً في هذا المجال، إلا أنه تبقى هناك بعض المعوقات والحواجز والنقائص التي تحول دون استعمال التكنولوجيا بنسبة كبيرة، نذكر منها:

- عدم إتقان عدد لا بأس به من الأساتذة والطلبة لاستخدام واستعمال الوسائل التكنولوجية، وبالتالي فهم إلى دورات تكوينية وتدريبية، وهذا ما توجهت إليه جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، حيث قامت ببرمجة الكورس من الدورات للأستاذة أشرف عليها أساتذة مختصون.

- الفريجات، غالب عبد المعطي. (2014). مدخل إلى تكنولوجيا التعليم. ط02. دار كنوز العلمية للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.
- المعداوي، السيد. (د ت). التعليم الإلكتروني. د ط. د ن.
- حذيفة، مازن عبد الحميد، والعاني، مزهر شعبان. (2015). التعليم الإلكتروني التفاعلي. ط01. مركز الكتاب الأكاديمي. عمان. الأردن.
- دمس، مصطفى نمر. (2011). تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم. ط01. دار غيداء للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.
- عطية، محسن علي. (2009). الجودة الشاملة والجديد في التدريس. ط01. دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.
- قطيط، غسان يوسف. (2015). تقنيات التعلم والتعليم الحديثة. ط01. دار الثقافة للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.
- نوري سعيد غني. (2019). تكنولوجيا التعليم والبرامج التفاعلية. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. جاه ميسان. العراق.
- كوتيل، ستيل، وموريس، نيل. (2016). مهارات التعلم: أدوات التكنولوجيا العصرية. ترجمة: هبة عجيبة. ط01. المجموعة العربية للتدريب والنشر. مصر.
- قائمة الرسائل والمجلات:
- أنيس، انتصار حسن محمود. (2005). "دور استخدام تقنيات التعليم في تدريس علوم المكتبات والمطوع بالجامعات السودانية"، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في المكتبات والمعلومات. كلية الآداب، جامعة الخرطوم، السودان.
- حلواني، ميرنا. (2019/03). "أثر التكنولوجيا التعليمية على تطوير وتجويد التعليم في المدارس الرب في طرابلس الشمال". مركز جيل البحث العلمي: دورية دولية محكمة تصدر فصلياً عن مركز جيل الب العلمي، سلسلة كتاب أعمال المؤتمرات، العام السابع، العدد الخامس والعشرون. طرابلس، لبنان.
- حننولي، تغريد محمد تيسير كامل. (2016). "واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا برامج كلية التربية وأعضاء التدريس"، أطروحة قدمت استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية. الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- العوض، وليد بن محمد. (2005). "دور استخدام شبكة الإنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب د نايف العربية للعلوم الأمنية"، رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف للعلوم الأمنية، العربية السعودية.